المحاضرة رقم10: الصفات والشروط الواجب توفرها في المرشد التربوي.

- ✓ الرغبة الأكيدة في العمل الإرشادي مع الطلبة.
- ✓ حب المهنة والإخلاص في العمل .
- ✓ القدرة على فهم المسترشد والتعاطف معه.
- ✓ روح المرح والشفافية مع المسترشد.
- ✓ الاتزان الانفعالي والتحلي بالصبر.
- ✓ الموضوعية في العلاقات الإنسانية.
- ✓ التسامح مع أخطاء المسترشد.
- ✓ حسن المظهر.
- ✓ التفتح على العالم .
- ✓ الذكاء الاجتماعي .
- ✓ الرغبة في التنمية الذاتية.
- ✓ النظرة التفاؤلية للحياة.
- ✓ تفهم الذات و طريقة تأثير قيمة الشخصية و حاجاته و مشاعره على عمله . (**هادي مشعان ربيع، 2008،ص، 47**)
- ✓ أن تكون لديه الخلفية التربوية والنفسية الكافية لتفهم ظروف الطلاب ومعاونتهم على حل مشاكلهم.
- ✓ أن يكون معروفا جيدا لطلابه وأن يكون ممن يشركون مع الطلاب في الأنشطة المدرسية المختلفة.
- ✓ أن يكون ملما بلوائح وقوانين الدراسة ونظمها المختلفة.
- ✓ أن يكون متفرغا بعض الوقت لمقابلة طلابه ومناقشتهم فيما يواجهون من مشكلات.
- ✓ الإيمان بأن المدرسة وما فيها من أعضاء هيئة التدريس والعاملين ، يعملون في تناسق تام وتفاعل تام ايجابي لتحقيق أفضل الخدمات الطلابية .
- ✓ أن يكون لديه خبرة كافية في مجال الاختبارات والمقاييس التقنية والتربوية والاجتماعية المختلفة.
- ✓ أن يكون لديه القناعة التامة باحترام وتقدير آراء الطلاب بها أو يهملها.

- ✓ أن يكون مؤمنا بالفروق الفردية بين الطلاب في القدرات العقلية والمعرفية والصفات الجسمية المختلفة وأن يراعي هذه الفروق بين الطلاب.
- ✓ أن يكون ذا علاقة طيبة بإدارة المدرسة وأن يكون محمود السيرة بين زملائه مما يساعده في فعاليته في حل المشكلات التي تواجه الطلاب في جميع المستويات التعليمية.
- ✓ أن لا تقل درجة تعليمه عن المستوى الجامعي.

ويمكن إجمال سمات المرشد التربوي فيما يلي :

- ✓ **الثقة بالمسترشد:**

يجب أن يؤمن المرشد باعتباره قادر بقدراته وإمكاناته على التغير والنمو ومواجهة المشكلات الحياتية ن وكذلك قدرته على تبني القيم والأهداف المناسبة التي يتطلع إليها المجتمع والمؤسسات التربوية .

- ✓ **التمسك بالقيم الإنسانية:**

أن يهتم المرشد بالمسترشد كإنسان وأن يحترم إنسانيته وأهدافه وقيمه حتى يستطيع التفاعل مع المسترشد بشكل أكثر صدق وموضوعية للوصول إلى أفضل القيم المرجوة.

- ✓ **التفتح على العالم:**

ينبغي على المرشد التربوي أن يكون منفتحا على العالم الذي يعيش فيه وأن يواكب حركات التطور في مجال اختصاصه والمجالات الثقافية الأخرى.(**حسن إبراهيم حسن المحمداوي، 2008،ص، 15–17**)

- ✓ **سعة الأفق:**

يجب أن يحترم المرشد مختلف أنواع الميول والاتجاهات والمعتقدات لعملائه ويتقبلها، وأن يكون ملما بهذه الأمور كي يستطيع أن يناقشها مع المسترشد.

- ✓ **تفهم الذات:**

تعد معرفة المرشد وإدراكه لذاته وماهية القوة والضعف لديه من الأمور الهامة التي ينبغي إدراكها حتى يضع لنفسه من الأهداف ما يناسب طاقاته وقدراته.

- ✓ **الالتزام المهني:**

ينبغي على المرشد الالتزام بمبادئ التوجيه والإرشاد كمهنته وكوسيلة لمساعدة المسترشد على تطوير وتنمية قدراتهم واستعداداتهم.

3- خدمات الإرشاد التربوي في المدرسة:

من أهم الخدمات التي يقدمها الإرشاد التربوي في المدرسة ما يلي :

- ✓ **الخدمات الوقائية و الإنمائية:**

تتمثل الخدمات الوقائية والإنمائية في المدرسة بدعوته إلى ضرورة تضمين المناهج الدراسية مواد العلوم السلوكية التي تعرف التلاميذ بالجوانب النفسية في الشخصية الإنسانية ، مما يسمح بعلاج الكثير من المشكلات قبل وقوعها.

- ✓ **الخدمات الاجتماعية:**

تشغل هذه الخدمات بقدر الإمكان أوجه النشاط الطلابي خاصة عندما ينتقل الطلبة من المرحلة الإعدادية إلى المرحلة الثانوية ، وعندما يتشعبون إلى أقسام متخصصة ن وعندما يتخرجون من الثانوية ، ويتبع في هذا المجال طرق الإرشاد الجماعي وخاصة المحاضرات والمناقشات الجامعية ،كذلك القيام بالزيارات إلى المكتبات والمدارس العليا والجامعات.

- ✓ **خدمات شؤون الطلاب:**

هي الخدمات التي تقدم للطلاب في المدرسة مثل التي تتعلق باستقبال الطلبة الجدد في اليوم الأول من الدراسة ومحاولة توجيههم وذلك بتعريفهم بنوع الدراسة ، ومحاولة تعريفهم على زملائهم وأساتذتهم.

- ✓ **خدمات التصنيف:**

وتتضمن تصنيف الطلبة حسب قدراتهم واستعداداتهم أو أعمارهم بناء على نتائج اختبارات القياس والتقويم التربوي. .(**حسن إبراهيم حسن المحمداوي، 2008،ص 15-17**)

- ✓ **الخدمات الإرشادية للمتفوقين:**

بعد تحديد الطلبة الذين لديهم قدرات ومواهب خاصة يتم تسهيل المهمة للموهوب بواسطة الفرص الكافية وتنويع الخبرات وإتاحة الفرصة للابتكار ثم القيام بإعداد برامج خاصة للمتفوقين والموهوبين تتناسب مع نواحي التفوق والموهبة يتشارك فيها المتفوقين أنفسهم.

- ✓ **الخدمات الإرشادية لضعاف القدرات العقلية:**

تتمثل هذه الخدمات بالفحص النفسي ومحاولة تقييم تحصيله الدراسي وفحصه طبيا وبحث حالته اجتماعيا ويتم علاج ما قد يكون لدى الطالب من حالة قلق أو عدوان أو سلوك جانح أو ضعف عقلي ،وكذلك

تقديم التوجيه والإرشاد للوالدين لتقبل حقيقة أن ابنهم ضعيف العقل ومساعدتهما في تحمل هذه المشكلة وقيامهم بمسؤولياتهم الكاملة اتجاهه.

وتتضمن الجهود الإرشادية كذلك تطويع العملية الإرشادية لما يناسب حالات التلاميذ لاستثمار القدر المتاح من القدرة العقلية بأفضل أسلوب ممكن.

- ✓ **الخدمات الإرشادية للمتأخرين دراسيا:**

من خلال معرفة حالات التأخر الدراسي الموجود ما بين التلاميذ يقدم الإرشاد التربوي خدماته في هذا الخصوص ، وذلك عن طريق البحث عن أسباب هذا التأخر ومحاولة علاجه بما فيها اطلاع الوالدين على أسباب التأخر الدراسي وحثهم على التعاون مع المدرسة للتغلب على هذه المشكلة كما تتضمن هذه الخدمات وضع بعض حالات التأخر في ظروف خاصة وذلك لتقديم الرعاية الخاصة لهم.

4- مهام خدمات الإرشاد والتوجيه في الوسط المدرسي:

وتتمثل خدمات التوجيه و الإرشاد المنوط بها المرشد فيما يلي :

- ✓ **الإعلام:**

وهي الركيزة الأساسية التي يبنى عليها الإرشاد المدرسي ، حيث يمكن التلميذ من اكتساب مجموعة من المعارف والمعلومات الدراسية التي تنمي مهاراته وقدراته وتساعده على اتخاذ قرارات سليمة في بناء مشروعه المدرسي ، وتمكنه من تحقيق التوافق بين طموحاته ورغباته وإمكاناته الدراسية ، ويغطي الإعلام النقاط التالية:

- ✓ إعلام تلاميذ السنة أولى ، الثالثة والرابعة متوسط.
- ✓ إعلام تلاميذ السنة الأولى والثالثة ثانوي.
- ✓ إعلام التلاميذ حاملي شهادة البكالوريا .
- ✓ إعلام الأساتذة حول نتائج الامتحانات الرسمية والاختبارات التشخيصية.
- ✓ إعلام الأولياء وتبليغ النتائج المدرسية. (**https :www.schoolcounselor .org- role-of-the-school-counselor,03-10-2015- 21 :52**)

- ✓ **التوجيه:** هو تلك العملية التربوية التي تهدف إلى الأخذ بيد التلميذ ومساعدته على اختيار الدراسة التي تتناسب وقدراته الشخصية أو إمكانياته وميوله واهتماماته ورغباته بناء على تقنيات موضوعية وذلك من خلال :
- ✓ استبيان الميول والاهتمام تم تنصيبه وفق المنشور الوزاري رقم 92/1241/510 المؤرخ في 1992/02/04.
- ✓ إنشاء بطاقة شخصية في مرحلة أولى خاصة بكل تلميذ تتضمن معلومات عن الظروف العائلية والاجتماعية والاقتصادية ومساره المدرسي وحالته الصحية والسلوكية.
- ✓ مراجعة التلاميذ الذين هم في حاجة إلى مساعدة لاستكشاف الأسباب و الصعوبات المدرسية وتزويدهم بالإرشادات والنصائح الضرورية .
- ✓ المتابعة النفسية للتلاميذ الذين يظهرون صعوبات في التكيف و الاندماج داخل أفواجهم التربوية.
- ✓ المساهمة في عملية استكشاف التلاميذ المتخلفين مدرسيا والمشاركة في تنظيم التعليم المكيف لهذه الفئة و متابعة دروس الاستدراك للتلاميذ المتمدرسين وتقييمها.

– الوسائل و الأدوات :

- ✓ الاستعانة بالمقابلات الفردية والجماعية لتمكينهم من تجاوز مشكلاتهم النفسية التي يعانون منها بالتنسيق مع الأساتذة والأولياء قصد الأخذ برأيهم وإخبارهم بالحالات المستعصية.
- ✓ الاستبيانات التي تساعده على معرفة اهتمامات وميولات التلاميذ الدراسية والمهنية التي من خلالها يمكنه مساعدة التلاميذ على بلورة اختياراتهم في التوجيه ومشاريعهم الشخصية.
- ✓ دراسة الحالة .
- ✓ المنشور الوزاري الجديد بعنوان التوجيه التدريجي لسنة 2015/2014 والذي يهدف إلى تدريب التلاميذ على الاختيار والتدريب على التوجيه قبل كل فصل دراسي ,إلى أن يختار بشكل نهائي بعد الفصل الثالث .

الإرشاد (المتابعة): تكون غالبا على شكل مقابلة وقد تكون فردية تخص تلميذا أو جماعية ، تتمثل في عملية الإصغاء وتقديم النصح والإرشاد للتلاميذ وتهدف إلى :

- ✓ مساعدة التلاميذ على فهم الصعوبات وحل مشكلاتهم التعليمية التي تحول دون نجاحهم وتبصيرهم بمشكلاتهم ومواجهتها بأنفسهم.
- ✓ مساعدة التلميذ على التكيف مع ذاته ومع الآخرين وتحقيق النمو السوي .
- ✓ مساعدته على أن يمارس حقه في اتخاذ القرار بنفسه.

❖ **التقويم** :

هو عملية منظمة ومقصودة تستهدف جمع المعلومات والأدلة عن العملية التعليمية قصد تفسيرها وإصدار إحكام تتعلق بالطلاب أو المعلمين أو البرامج أو المؤسسة التعليمية، وهو تحديد التقدم الذي أحرزه المتعلم نحو تحقيق أهداف التعليم.

ويرتبط النشاط التقويمي في عملية الإرشاد المدرسي في :

- ✓ تقويم نتائج شهادة البكالوريا في جميع المواد الممتحنة.
- ✓ تقويم نتائج شهادة التعليم المتوسط في جميع المواد الممتحنة.
- ✓ متابعة وتقييم عملية الدعم والتقوية.
- ✓ متابعة النتائج الفصلية لأقسام الامتحانات والتوجيه.(**محمد محروس الشناوي، بدون سنة، ص 14-16**)